

تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّهْرُ : السُّلْحَفَاةُ رواه عليُّ ابنُ حمزةَ عن عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ الله الحَرَبِيِّ وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقيل : الضَّهْرُ : أَعْلَى الجَبَلِ كالضَّاهِرِ قال : .

حَنْضَلَةٌ فوق صَفَا ضَهْرٍ ... ما أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بالذَّضِرِ الناصر : الطُّحْلُبُ والحَنْضَلَةُ : الماءُ في الصَّخْرَةِ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الضَّهْرُ بالفتحة : خِلْقَةٌ فيه أَي في الجبلِ من صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبِلَّتَهُ محرَّكةً وأَنشد : .

" رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ . قال الصَّاعِنِي : العَضْمُ : مَقْبَضُ القَوْسِ أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى عُوداً فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ فَقَطَعَهُ وَعَمِلَ مِنْهُ قَوْساً . وقال غيره : الضَّهْرُ : البُقْعَةُ من الجَبَلِ يُحَالِفُ لَوْنُهَا سائِرَ لَوْنِهِ قال : ومثله الوَعْدَةُ . قال الفَرَّاءُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُسَمَّى الضَّهْرَ بالضَّاد قال : سُمِّيَ ضَهْرًا لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ فَقَالُوهُ بالضَّاد لِيَكُونَ فَرْقاً بَيْنَ الطَّهْرِ وَمَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِي . والضَّاهِرُ أَيضاً : الوَادِي ضير .

ضارَهُ الأَمْرُ يَضُورُّهُ وَيَضِيرُهُ ضَوْرًا وَضَيْرًا أَي ضَرَرَهُ . وزعمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ : مَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُّنِي . والضَّيْرُ والضُّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ : لِضَيْرٍ وَلَا ضَوْرٍ . والتَّضَوُّرُ : التَّلَوُّي والصِّيَاحُ من وَجَعِ الضَّرْبِ أَوِ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَاعَعُ من الْجُوعِ أَي يَتَضَوَّرُ . التَّضَوُّرُ : صِيَاحُ الذَّرْبِ وَالكَلْبِ والأَسَدِ والثَّعْلَابِ عِنْدَ الْجُوعِ . وقال اللَّيْثُ : التَّضَوُّرُ : صِيَاحُ وَتَلَوُّ عِنْدَ الضَّرْبِ من الْوَجَعِ قال : والثَّعْلَابُ يَتَضَوَّرُ يَتَضَوَّرُ فِي صِيَاغِهِ . وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : تَرَكْتُهُ يَتَضَوَّرُ أَي يُظْهِرُ الضُّرَّ الَّذِي بِهِ وَيَضْطَرِبُ وَفِي الْحَدِيثِ " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَي تَتَلَوَّى وَتَصِيحُ وَتَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ . وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : التَّضَوُّرُ : التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ ضُورَةٌ وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ . والضُّورَةُ بالضَّامِّ : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الشَّائِنُ الْحَقِيرُ قِيلَ : هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ

بالراءِ وأَقْرَأَ نَبِيَهُ الْمُذْذَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الضُّؤْرَةُ بِالزَّايِ مَهْمُوزَةٌ
وَقَالَ : كَذَلِكَ ضَبَطَتْهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الضُّؤْرَةُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَاءُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ
لَاخِرَ : أَحَسِبْتُ نَبِيَّ ضُورَةَ لَا أَرَادَ عَنْ نَفْسِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : لَا تُضَارُونَ فِي
رُؤْيَتِهِ أَيْ لَا يَضِيرُ بِكُمْ بَعْضًا . وَالضَّارُورَةُ : الضَّيْرُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
هَذَا رَجُلٌ مَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ بِحَثَاثَةٍ مِثْلَهُ لِلشَّعْرِ أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَى قَوْلِهِ
الشَّعْرُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَارَةُ حَقَّاهُ وَضَامَةٌ مَدَّعَهُ وَنَقَصَهُ .
فصل الطاءِ المهملة مع الراءِ .

طَارَ .

يُقَالُ : مَا بِالذَّارِ طُورِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ أَيْ أَحَدُ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
لُغَةٌ فِي طُورِيٍّ بِالْوَاوِ كَمَا سَيَأْتِي . وَطَائِرًا بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا : قَرْيَةٌ إِلَيْهَا نُسِبَ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مَتَسَّةَ الطَّائِرَانِيِّ مِنْ مَشَايِخِ ابْنِ مَرْدُودٍ وَبِهِ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

طَبَر